مؤتمر نزع السلاح

CD/1237
21 January 1993
ARABIC
Original : ENGLISH

رسالة مؤرخة ٣٠ كانون الثاني/يناير ١٩٩٤ من الممثل الدائم لاندونيسيا موجهة إلى الأمين العام لمؤتمر نزع السلاح يحيل فيها نص بيان الرئيس سوهارتو ، بوصفه رئيس حركة عدم الانحياز حول المسألة النووية في شبه الجزيرة الكورية

يشرفني أن أقدم اليكم وثيقة تتضمن بيانا أصدره الرئيس سوهارتو ، بوصفه رئيسا لحركة عدم الانحياز ، حول القضية النووية في شبه الجزيرة الكورية .

وساكون ممتنا لكم لاتخاذ الخطوات اللازمة لادراج هذه الوثيقة كوثيقة رسمية لمؤتمر نزع السلاح مع اتاحتها في الوقت نفسه لجميع الدول الاعضاء وغير الاعضاء المشاركة في مؤتمر نزع السلاح .

(توقيع) سومادي د. م. بروتوديننغرات

بيان من رئيس حركة عدم الانحياز حول القضية النووية في شبه الجزيرة الكورية

كما هو معروف ، فإن رؤساء دول وحكومات البلدان الاعضاء في حركة عدم الانحياز أحاطوا في مؤتمر القمة العاشر لحركة عدم الانحياز علما بالتطورات الايجابية في شبه الجزيرة الكورية فيما يتلعق بهدف اعادة التوحيد السلمي للكوريتين وكذلك فيما يتعلق بلانووية شبه الجزيرة الكورية كما جاء في الاتفاق الذي تم التوصل اليه في الاجتماع الرفيع المستوى بين الكوريتين في شباط/فبراير ١٩٩٢ ، وأعلنوا دعمهم لهذه التطورات . كما أن الرئيس سوهارتو ، بوصفه رئيس حركة عدم الانحياز ، قام في هذا السياق وبعد أن تابع بعناية التطورات الجارية في شبه الجزيرة الكورية ، وبخاصة فيما يتصل بالقضية النووية التي نشأت بعد ذلك ، بتكليف وزير خارجية اندونيسيا بإعطاء تعليمات لممثل اندونيسيا الدائم لدى الامم المتحدة بإجراء مشاورات مع مكتب تنسيق حركة عدم الانحياز وكذلك مع البلدان الاعضاء في مؤتمر حركة عدم الانحياز في مجلس الامن التابع للأمم المتحدة ، بهدف دراسة أفضل الخطوات التي يتعين اتخاذها من أجل المساهمة في إيجاد حل سلمي للمسألة النووية التي تتصل بجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية . ومن الواضح أن هذه المسألة قد حظيت باهتمام المجتمع الدولي كما تجلى ذلك في بحثها في الدورات الاخيرة لمجلس الامن والجمعية العامة .

وفي الأيام الاخيرة ، لاحظ رئيس حركة عدم الانحياز بقلق التطورات التي حدثت بشأن هذه القضية النووية ، ولا سيما بعد تأجيل الجولة الثالثة من المفاوضات بين الولايات المتحدة وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية ، والمحادثات المباشرة بين جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية وجمهورية كوريا ، والمحادثات بين جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية والوكالة الدولية للطاقة الذرية . وهناك شعور متزايد بالقلق ازاء جملة أمور منها أن البيانات التي أصدرتها الاطراف المعنية بالمسألة بصورة مباشرة قد تؤدي إلى تفاقم الوضع الذي سيؤثر في نهاية المطاف في استقرار وأمن هذه المنطقة بصفة خاصة ومنطقة رابطة أمم جنوب شرق آسيا عموما . ومن ناحية أخرى ، يدرك الرئيس سوهارتو تماما أن المشكلة تبدو معقدة ، وصعبة ، وحساسة في الوقت نفسه . وفي هذا الصدد ، طلب الرئيس سوهارتو بوصفه رئيسا لحركة عدم الانحياز من المساعد التنفيذي الاول لرئيس حركة عدم الانحياز أن يراقب بصورة مستمرة التطورات التي تحدث في هذه المسألة ، وبخاصة عن طريق جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات والبيانات الوقائعية التي يحتاج اليها رئيس حركة عدم الانحياز في دراسة الخطوات التي قد يتخذها في الوقت المناسب للتخفيف من التوترات والمساعدة في توفير الظروف التي تفضي إلى التوصل إلى تسوية للقضية من خلال المفاوضات . ولهذا الغرض ، أوفد

رئيس حركة عدم الانحياز مساعده التنفيذي الأول باعتباره مبعوثا خاصا له لمقابلة الرئيس كيم إيل سونغ وغيره من المسؤولين الرفيعي المستوى بجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية ، في زيارة تمت من ١٨-٢١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩٣ .

ان اندونيسيا ، بوصفها رئيسا لحركة عدم الانحياز كانت تبلّغ دائما من قبل جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية ، باعتبارها عضوا في حركة عدم الانحياز ، بالتطورات المتعلقة بالمشكلة ، وكانت تحصل دائماً على تاكيدات من جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية بانها سوف تعمل على إيجاد حل للقضية من خلال المفاوضات . وترحب أندونيسيا بالرغبة التي أعرب عنها جميع الاطراف في مناسبات عديدة لحل المشكلة عن طريق المفاوضات . لذلك فإن اندونيسيا تدعو ، بوصفها رئيسا لحركة عدم الانحياز ، إلى مواصلة المفاوضات من خلال محافل الحوار القائمة مثل محافل الحوار بين جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية والولايات المتحدة الامريكية ، وبين جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية وجمهورية كوريا ، وبين جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية والوكالة الدولية للطاقة الذرية ، وكذلك من خلال الجهود الدبلوماسية الاخرى ، بغية التوصل إلى اتفاق تقبله جميع الاطراف المعنية . وبينما تتقدم هذه الجهود ، تناشد أندونيسيا ، بوصفها رئيسا لحركة عدم الانحياز ، جميع الاطراف أيضا العمل بجدية من أجل توفير المناخ المواتي المطلوب لتعجيل سير هذه المفاوضات .

وتعتقد أندونيسيا أن حل هذه المشكلة يمكن أن تؤدي إلى نمو العلاقات الاقتصادية والتعاون بما يعود بالمنفعة المتبادلة ويعزز في الوقت نفسه السلم والامن والازدهار ، التي كانت دائما مطمح حركة عدم الانحياز بوجه خاص والمجتمع الدولي عموما .

جاكرتا ، ٥ كانون الثاني/يناير ١٩٩٤